

الفقر اجبر سكان غزة على تقليص وجبات الطعام وسط تخوف من 'مجاعة خففة'

غزة – «القدس العربي» – من اشرف الهراء: اصبح في قطاع غزة، والمكتظ بالسكان، حصول تحتوي على القدر البسيط من اللحوم، شيئاً من الاسرائيلي المفروض منذ عامين في كافة مناح الفقر.

في غزة ومع زيادة عدد السكان، وانتشار الفقر والبطالة بسبب الحصار الذي أدى إلى إغلاق غالبية المؤسسات الصناعية، وتسریع عمالها، أصبح الحصول على "لقمه العيش"، أمراً صعباً، في ظل اشتغال الأسعار، التي كان من بينها اللحوم التي اعتاد الغزيون على إكلها بشكل اساسي ظهر يوم الجمعة كعادة قديمة حافظوا على اتباعها حتى وقت قريب.

فال غالبية السكان يشتكون الان مثل ابو محسن كامل من عدم تمكّنهم من شراء اللحم. وغير الحصار عادات الأكل لدى الغزيين، حيث اصبحت الغالية تعتمد على طهي الخضار، وبالطبع المتواجد منها، خاصة وان اسعار الخضار ارتفعت ايضا.

ويقول محمود وهو عامل بناء توقف عن العمل ان دخل اسرته المكونة من 10 افراد لا يمكنه من شراء اللحوم. ويشير الى ان زوجته التي لجأت الى مهنة الخياطة تدير امر الطعام من مساعدات تقدمها جهات دولية، ومؤسسات محلية تمنحها "سلة خضار" انسنة عبا.

وزوجته التي شاركته في الحديث تمنت ان تقدم وكالة "الاونروا" وجبات من اللحوم بشكل اسبوعي للاطفال في المدارس، بدل "سندويتشات الاجبان"، والبسكويت والعصائر التي تقدم يوميا. وذكرت انه في الوقت الحالى تمر اسابيع على منزلها دون ان توضع قطعة لحم في طنجرة الطبيخ، وان اسرتها أصبحت تقيم وليمة دسمة على اقل من كيلو واحد من اللحم.

ومنذ بداية العام الجاري شرعت "الاونروا" في تقديم وجبات خفيفة لاطفال اللاجئين الملتحقين بمدارسها، بسبب انتشار الفقر. وبحسب تقارير فإن ما يقارب من 80% من سكان قطاع غزة وعدهم 1.5 مليون نسمة يعتمدون على المساعدات الدولية، وإن ما يقارب من 70% منهم أصبحوا عاطلين عن العمل، حيث انتشرت بين أكثر من ثلثتهم حالات الفقر المدقع.

وحضر محمد الاغا وزير الزراعة في الحكومة المقالة من 'مجاعة خفية' بسبب الحصار، وقال ان القطاع يعاني من نقص شديد في البروتين، مؤكدا ان هذا الامر ينعكس بصورة مباشرة على الوضع الصحي، وطالب بالاستعداد لخوض 'معركة البروتين'. وبالتماشي مع التصريحات فقد اكتشفت مؤخرا احدى الاسر التي حرمته من تذوق اللحم، مرض احد اطفالها بـ'(الايميا)'(قلة نسبة الدم)، بسبب سوء التغذية، ونصحها الاطباء بضرورة اطعام طفلها وعمره ثلاثة اعوام لحوما بكثرة، لكن ربة الاسرة التي قالت ان وجية افطار وعشاء اطفالها ستة تعمد على 'الذلة'، وهي اكلة شعبية مكونة من القمح المطحون، وقلي من البهارات، اكدت انها لا تستطيع شراء اللحم، وذكرت انها عملت على شراء كميات قليلة جدا من اللحم لطهوها لطفلها المريض خال وجود اشقائه في المدرسة.

يذكر انه بسبب الفقر المدقع صنفت السلطة الفلسطينية بعض الاسر بـ"افقر الفقراء"، واقيم في غزة مؤخرا بنك طعام يقيم وجبات يومية للاسر الفقيرة، دون مقابل مادي.

• **كمال زايت الجزائر: تأخر استقالة الوزير الأول وتعيين حكومة جديدة 'بحبس الانفاس' ويصيب البلاد بـ'الشلل'**

فينا اتقوا الله فينا اتقوا الله فينا

في الباكستان!

د. لويس حبقة هل تكون سنة 2009 أفضل من

سابقتها؟

خالد الكساسبة طبعة السلام جاهزة .. ولكن

سلام - احتسبوا ومن يتوكل على الله فهو حسبي

صبرا يا أهل غزة هاشم والا كيف ستتالون درجة الصابرين،هكذا ينال الثرى بالصبر والمصايرة والثبات والمرابطة:نحن معكم ولكننا ضعفاء محاصرون من حكام الظلم حتى يأتي الله بأمره

اهلنا في غزة - awad

الحرب لم تنهى . اوليس الحصار هو احد اشكال الحرب ،والى متى يستمر هذا الخذلان العربي . ابن الاوصوات التي خرجت للشوارع فترة الحرب الجائرة؟هل عدنا الى حالة السبات الدائم ؟ والكثير الكثير من الاسنلة: نضعها امام ضمير هذه الامة . فهو ننتظر حرفا ثانية تحركتنا من الداخل؟ اطفال اخرين نذرف الدموع حزنا والمما؟هل ننتظر حتى تجف ضروع الامهات؟اهلنا في فلسطين نحن ليس لدينا اجوبة ولكن يقينا اننا نعيش حالة من الفقر اكثرا منكم : فهو تعلمونا كيف تصارعون ،كيف تحلمون ،كيف تقتلون العطش ،كيف تتمامون ؟؟؟؟ نحن هنا محاصرون ،مقيدون ،وقد تكون عاجزين .الى متى لا نعلم او ليس لدينا اليقين .عذرا اهلنا الصامدبيين منكم نستمد ونستعيد عافيتنا والله وليكم وولينا .

رزو - شى مش غريب فى غزة

والله و يحدث فى غزة اكثرا من ذلك، فاتنا وزوجى اثنين مهندسين و بالكاد نشتري كيلو لحمة فى الشهر للولاد !!

الشباب - مبروك

مبروك لإيران وحماس نحنا نجوع وقريباً إيران تملك النووي وتقاسم السرائيل و أمريكا الكعكة العرب
مبروك لاحمدى نجادوشكرا لاسماعيل هنية على هذا الإجاز العظيم

ارسل هذا الخبر الى صديق باليريد الالكتروني

نسخة للطاعة

هل ترغب في التعليق على الموضوع؟

"القدس العربي" ترحب بتعليقات القراء، وترجو من المشاركين التحلي بال موضوعية وتجنب الالسءات الشخصية والطائفية، ولن يتم نشر اي رد يحتوي شتائم، كما ترجو الصيغة من المعلقين ادخال الاسم الاول واسم العائلة واسم الدولة وتجنب الاسماء المستعارة. ويفضل ان تكون التعليقات مختصرة بحيث لا تزيد عن 200 كلمة.

الأسم:

بريدك الالكتروني:

الموضوع:

التعليق:

You may enter up to 750 characters

750 Characters left